[253] بمرضي لما عرفت من وجوه التوجيه فيه، نعم قد سبق بعض الاخبار الدالة على أن ليس المراد الميزان الحقيقي، فبتلك العلة يمكن القول بذلك، وإن أمكن تأويل بعض الاخبار بأن الانبياء والاوصياء عليهم السلام هم الحاضرون عند الميزان الحاكمون عليها، لكن بعض الاخبار لا يمكن تأويلها إلا بتكلف تام، فنحن نؤمن بالميزان، ونرد علمه إلى حملة القرآن، ولا نتكلف علم ما لم يوضح لنا بصريح البيان. واﷲ الموفق وعليه التكلان. (باب 11) *

(محاسبة العباد وحكمه تعالى في مظالمهم وما يسألهم عنه) * * (وفيه حشر الوحوش) *

الايات، البقرة " 2 " اولئك لهم نصيب مما كسبوا واﷲ سريع الحساب 202 " و قال سبحانه ": واتقوا يوما ترجعون فيه إلى اﷲ ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون 281 " وقال تعالى ": وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به اﷲ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء واﷲ على كل شئ قدير 284. آل عمران " 3 " ومن يكفر بآيات اﷲ فإن اﷲ سريع الحساب 19. الانعام " 6 " وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه إلا امم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم إلى ربهم يحشرون 38 " وقال عزوجل ": وهو أسرع الحاسبين 62. الرعد " 13 ": اولئك لهم سوء الحساب 18 " وقال تعالى ": ويخافون سوء الحساب 21. الانبياء " 21 " اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون 2. النور " 24 " والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد اﷲ عنده فوفيه حسابه واﷲ سريع الحساب 39. التنزيل " 32 " إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون 25. الطلاق " 65 " وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا

_____